واقع التنمية السياحية على المجتمع المحلي
(دراسة حالة أم قيس الأثرية)

أ./ عبدالله علي العجلوني

قسم السياحة والآثار/ كلية الاداب- جامعة حائل

المملكة العربية السعودية

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع التنمية السياحية على المجتمع المحلي في منطقة أم قيس الآثرية, حيث اعتمدت هذه الدراسة اسلوب الدراسة الميدانية من خلال الاستعانة بالاستبانة الذي صمم لهذه الغاية, وتم توزيع 263 استبانة بالطريقة العشوائية على أفراد العينة العشوائية البسيطة, ولقد تم استرجاع 200 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. وتشير نتائج الدراسة الى أن واقع التنمية السياحية وأثرها على المجتمع المحلي في منطقة أم قيس الآثرية كان متوسط. وخلصت الدراسة الى ضرورة زيادة الاهتمام والتركيز على تنمية السياحية المستدامة من قبل الجهات الحكومية على مثل هذه المواقع من خلال أعطاءها النصيب الكافي في عمليات الترويج والتسويق على مستوى الداخلي والخارجي, وكذلك الاهتمام بنشر الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع المحلي.

الكلمات المفتاحية : التنمية, المجتمع, السياحة, الآثار,أم قيس

Abstract :

This study aims to identify the reality of tourism development on the local community at the archaeological of Umm Qais. In the approach of the study a sample of 263 questionnaires were distributed randomly of which 200 proved to be suitable for statistical analyses. The study findings indicate that the reality of tourism development and its impact on the local community in the area of Umm Qais archaeological was average. It recommends the need for increased attention and focus on sustainable tourism development by government agencies on such sites by giving them adequate share in the promotion and marketing operations at internal and external levels. Furthermore, it recommends the need to raise tourism awareness among members of the local community.

مقدمة:

تعتبر صناعة السياحة في الوقت الحاضر من أكبر القطاعات الاقتصادية الدولية من حيث الحجم والأهمية، حيث تعتبر من أكبر قطاع مساهم في الناتج المحلي العالمي حيث تساهم بما نسبته 15٪، بينما تساهم بنسبة 16٪ من الاستهلاك العالمي، و7٪ من الاستثمار العالمي، و9,6٪ من إجمالي الإنفاق الحكومي, كذلك شكلت إيرادات السياحة العالمية حوالي 7-8٪ من إجمالي صادرات العالم من السلع والخدمات، ووفرت حوالي 200 مليون فرصة عمل، أوما يعادل 11٪ من إجمالي القوى العاملة في العالم, حيث بلغ عدد السياح حتى نهاية عام 2012 الى مليار و35 مليون ساحئح مقارنة بـ 935 مليون سائح خلال العام 2010, بينما بلغت العائدات السياحية نحو1075 مليار دولار مقارنة ب 1042 مليار دولار في عام2011، وبنسبة نموتقدر بحوالي 4٪ (منظمة السياحة العالمية 2012).

وتعتمد اقتصاديات العديد من الدول المتقدمة والنامية على السياحة كأحد القطاعات الاقتصادية الهامة، فتسعى إلى دعمها وتنميتها وتطويرها، فمثلاً يشكل الدخل السياحي لدولة الأرجنتين نحو68٪، ونحو56٪ من دخل أسبانيا، و45٪ من دخل كل من ايطاليا واليونان، ونحو40٪ من دخل كل من تونس والمغرب، بينما لاتشكل أكثر من 15٪ من دخل الأردن (جريدة الاردن السياحية, 2012)

تعد الأردن من البلدان النامية ذات التاريخ السياحي العريق، حتى يمكن القول أنها المنطقة السياحية الأولى في التاريخ التي جذبت السياح والحجاج والزائرين منذ أقدم العصور حتى يومنا الحالي، فصناعة السياحة في الأردن تتضمن، عدداً من الأنشطة الاقتصادية الفرعية، تسهم في دعم الاقتصاد الوطني الأردني، من خلال توفر العملات الصعبة الأجنبية، وتعد صناعة السياحة في الأردن واحدة من أكبر الصناعات التي بدأت تنموتتطور بشكل ملحوظ في بداية القرن الواحد والعشرين.

وتعتبر السياحة نشاطا منتجا، ذا تأثير إيجابي على جوانب كثيرة : اقتصادية، واجتماعية، وثقافية، من خلال تعزيز معدلات النموالاقتصادي، وزيادة مستويات الدخل، وتحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة، وتحفيز استثمارات القطاع الخاص في البنية التحتية، ومرافق الخدمات السياحية ؛ بالإضافة إلى كونها مرتكزا للحفاظ على الموروث الثقافي، لأي مجتمع، المادي منه وغير المادي. كما يمكن النظر إليها بمثابة جسر يربط بين الشعوب، والحضارات،

ويعمل على تعزيز الترابط الإنساني، والثقافي، وتحقيق الانفتاح المرغوب فيه على الآخر، وعلى الحضارة الإنسانية (Wall and Mathieson, 2006).

مشكلة الدراسة :

لا شك أن السياحة تقدم حوافز اقتصادية, واجتماعية, وثقافية للأردن، بالمقارنة بما يتمتع به من مقومات طبيعية, وحضارية عديدة ومتنوعة، والتي من شأنها أن تشكل عاملاً رئيسياً لدعم الاقتصاد الوطني, والنهوض بصناعة السياحة، ولكن هذه الغايات المرجوة لا تتحقق إلا إذا تمت العناية بجميع هذه الموروثات، والاهتمام بها، وتوفير كل سبل ديمومتها، والسعي الدائم لكي تبقى بأبهى صورها.

ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة في المحاولة لتوضيح دور التنمية السياحية الداخلية، واثر ذلك على المجتمع المحلي من خلال إلقاء الضوء على الخدمات السياحية المتوافرة في هذه المنطقة، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المجتمعات المحلية لتنمية زيادة مردود اقتصادي والوقوف على متطلبات النهوض لهذه المنطقة بشكل جيد ومفيد على كافة القطاعات.

أهمية الدراسة :

لقد أصبحت السياحة ظاهرة معقدة ذات أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية ثقافيه، تعليمية وفيزيائية وجمالية. وللوصول إلى فائدة متبادلة ما بين التوقعات والمعطيات لدى الزائرين والمجتمعات المحلية المستضيفة لهؤلاء الزائرين هنالك العديد من التحديات المطروحة.إن التراث الثقافي والتنوع في الثقافات والمجتمعات هما من أهم عوامل الجذب السياحي، والإدارة الضعيفة للسياحة وارتباط السياحة بالتطور يؤثر ويهدد البنية الفيزيائية للمواقع السياحية وخاصة لأصالتها وتميزها. كذلك تؤثر السياحة على أنماط حياة المجتمعات وعلى التكوين الايكولوجي لهذه المواقع.

ومن هنا على السياحة أن تجلب الفائدة إلى المجتمعات المستضيفة وأن توجد لديهم الحافز إلى المحافظة على المعالم وبقاؤها من خلال ممارساتهم. وأن تعاون جميع الجهات من مخططين وعاملين بالحفاظ والمجتمعات المحلية وأصحاب القرار هوعنصر رئيسي لإدارة المواقع ووضع سياسات التطوير التي تهدف إلى إيجاد صناعة سياحية مستدامة تعمل على التأكيد على حماية

المصادر التراثية للأجيال لقادمة ويمكننا أن نجمل المبادئ الأساسية التي دعت لها الاتفاقية العالمية للسياحة الثقافية بما يلي :

1. حيث أن السياحة المحلية والعالمية هي من أهم الأدوات للتبادل الثقافي يجب أن يوفر الحفاظ فرص الإدارة الفعّالة للمجتمعات المحلية وأن يوفر للزائرين تجربة فهم تراث هذه المجتمعات وثقافاتهم.

2. العلاقة ما بين المواقع التراثية والسياحية هي علاقة ديناميكية وقد يحدث هنالك تضارب في القيم، ويجب أن تدار هذه المواقع بطريقة مستدامة للأجيال المعاصرة والقادمة.

3. عمليات تخطيط الحفاظ وكذلك السياحة للمواقع التراثية يجب أن تؤكد على حصول الزائر على تجربة قيمة لزيارته تكون مرضية وممتعة في آن واحد.

4. أن يتم إشراك المجتمعات المستضيفة وكذلك السكان الأصليين في عمليات التخطيط للحفاظ والسياحة.

5. أن تستفيد المجتمعات المستضيفة من نشاطات السياحة والحفاظ.

6. برامج الدعاية السياحية يجب أن تعمل على حماية وتأكيد الخصائص الطبيعية والثقافية للتراث.

ومن هنا جاءت اهمية الدراسة لتسلط الضوء على الواقع السياحي في منطقة أم قيس مع إبراز دور المجتمع المحلي في منطقة أم قيس في التنمية السياحية المستدامة وأثرها على المجتمع لتقديمها للمسؤولين في الأردن لبيان لدور المجتمع المحلي في منطقة أم قيس وربطة بالتنمية السياحية المستدامة.

أهداف الدراسة :

1. التعرف على أهم المقومات الطبيعية والبشرية التي يمكن أن تساهم مع دفع التنمية السياحية في منطقة أم قيس من وجهة المجتمع المحلي.
2. التعرف على خصائص الحركة السياحية في منطقة أم قيس.
3. محاولة الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه منطقة أم قيس.
4. معرفة مستوى وأثر التنمية السياحية في منطقة أم قيس من وجهة المجتمع المحلي.
5. تقديم مقترحات وتوصيات لرفع مستوى التنمية في منطقة أم قيس.

فرضيات الدراسة:

تتشكل من افتراضات الدراسة الفرضيات الآتية :

الفرضية الأولى : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية ايجابية بين تشجيع الاستثمار وتنمية المجتمع في هذه المنطقة.

الفرضية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية ايجابية بين مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط السياحي وتنمية المواقع السياحية.

الفرضية الثالثة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنمية المجتمع المحلي وتنوع المنتج السياحي.

الفرضية الرابعة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية سلبية بين وعي المجتمع المحلي وأثرة على مفهوم السياحة المستدامة.

مفهوم التنمية:

على المستوى اللغوي المحض، يقصد بـ "تنمية" الازدهار، والتكاثر، والزيادة، والرفاهية، مما يوحي بتغيير إيجابي وبتطور وتقدم. وبعبارة أخرى، إن التنمية بالنسبة لمجموعة من السكان أولبلد بأكمله تعني الطموح إلى وضع وإلى غد أفضل على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فعلى المستوى الاجتماعي، "نما" تعني الوصول إلى سد الحاجيات الأساس للجماعات البشرية والسعي إلى الرفع من جودتها باستمرار. فالتنمية الاجتماعية تسعى إلى رفاهية الأشخاص وتحسين جودة حياتهم من خلال سكن لائق وتغذية كافية وملائمة، وتوفير الخدمات في مجالات الطاقة والماء والصحة والتربية والشغل، الخ (Wall and Mathieson, 2006).

وعلى المستوى الثقافي، تعني التنمية تحسين المستوى الفكري للجماعات البشرية من خلال تعميم التعليم ومحاربة الأمية والنهوض بالفنون ووسائل الإعلام والتواصل.

وبصفة عامة، تعني **"تنمية"**، بكل بساطة، التمكن من الوصول باستمرار إلى مستوى عيش جيد من الناحيتين المادية والمعنوية. وإن دل هذا على شيء، فإنما يدل على أن التنمية سياق حركي يؤدي إلى الانتقال من وضع سابق غير مرض إلى وضع لاحق يستجيب بكيفية مُرضية إلى حاجات وطموحات الشخص والجماعة. وإذا كان هذا السياق حركياً، فهوكذلك كمي وكيفي، حيث يعتبر مبدئيا سد الحاجات المادية بمثابة معبر إلى تحقيق الرفاهية على المستوى المعنوي. فالهدف الأخير من التنمية هوتفتح الشخص، الذي يؤدي إلى تقدم المجتمع.

غير أن تحقيق أغراض التنمية رهين بما توفره البيئة من موارد، حيث لا مجال للأولى بدون الثانية. وهذا يعني أن العلاقة بينهما وطيدة واستمرار توازنها يستدعي العقلنة وبعد النظر في الممارسات والتصرفات والسلوكات.

التنمية السياحة المستدامة :

تمثل التنمية السياحية " مختلف البرامج، التي تسعى إلى تحقيق الزيادة المستقرة، والمتوازنة في الموارد السياحية، وتعميق، وترشيد إنتاجية القطاع السياحي(الجلاد, 2002). وبالتالي، فهي تنطوي على التطور، والزيادة بالخدمات السياحية، واحتياجاتها ؛ وهذا الأمر يتطلب رسم برامج تخطيط، تستهدف تحقيق مستوى عالي من النموالسياحي، بأقل تكلفة ممكنة، وفي أقصر زمن متاح (UNEP and UNWTO, 2005).

ومن هنا، تعرف التنمية السياحية المستدامة : بأنها العملية التي تلبي احتياجات السياح، والمجتمعات المحلية المستضيفة للسياح والمواقع السياحية التي تعتبر المورد الرئيسي للسياحة، إلى جانب حماية،وتوفير الفرص للمستقبل ؛ كما أنها تمثل : جملة الاساليب المرشدة في مجال إدارة واستغلال الموارد، بطريقة تتحقق فيها متطلبات المسائل الاقتصادية، والاجتماعية،والثقافية، ويتحقق معها التكامل الثقافي، والعوامل البيئية، التنوع الحيوي، ودعم نظم الحياة. (خربوطلي، 2004) .

إن إقامة تنمية سياحية مستدامة، أمر يترتب عليه الحفاظ على تنوع الأنظمة البيئية الموجودة ؛ لأنها تمثل غالبا القاعدة الأساسية التي يقوم عليها هذا النشاط. وعلى هذا النحو، فهي تمثل عملية تغيير، يكون فيها استغلال الموارد، واتجاه الاستثمارات، ووجهة التطور التكنولوجي، والتغير المؤسساتي أيضا في حالة الانسجام، وتعمل على تعزيز إمكانية ربط الحاضر، والمستقبل لتلبية الحاجات الأساسية للسياح (UNEP and UNWTO, 2005).

ويرتبط مفهم التخطيط السياحي بشكل كبير بمعرفة مفهوم ومكونات التنمية السياحية وطبيعة العلاقات بين هذه المكونات. إن التنمية السياحية هي أحدث ما ظهر من أنواع التنمية العديدة، وهي بدورها متغلغلة في كل عناصر التنمية المختلفة، وتكاد تكون متطابقة مع التنمية الشاملة، فكل مقومات التنمية الشاملة هي مقومات التنمية السياحية (كاف,1987).

فالتنمية السياحية هي الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها. وتتطلب التنمية السياحية تدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوبا علمياً يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النموالسياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع (كافي، 2006). ومن هنا فالتخطيط السياحي يعتبر ضرورة من ضرورات التنمية السياحية الرشيدة لمواجهة المنافسة في السوق السياحية الدولية.

ويشير عبد السميع (1996، ص 241) أنّ التنمية السياحية هي " نموازدهار النشاط السياحي في أي دولة من دول العالم وهذا النموتحدد ملامحه خطوط عريضة يمكن التعبير عنها كما يقول المخططين ورجال الاقتصاد والإدارة بالأهداف العامة.

لذلك تعتبر قضية التنمية السياحية عند الكثير من دول العالم، من القضايا المعاصرة، كونها تهدف إلى الإسهام في زيادة الدخل الفردي الحقيقي، وبالتالي تعتبر أحد الموارد الرئيسية للدخل القومي، وكذلك بما تحتوية من تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية. ومن هنا تكون التنمية السياحية وسيلة للتنمية الاقتصادية Gannon(1994) and Kieselbach and Long (1990) .

عناصر التنمية السياحية :

تركز عملية التنمية على عدة عناصر رئيسية أهمها (غنيم, 2004)

1- عناصر الجذب السياحي Attraction وتشمل العناصر الطبيعية Natural Features وهي من صنع الخالق سبحانة وتعالى مثل : أشكال السطح والمناخ والحياة والغابات وعناصر من صنع الإنسان man- made- objects، كالمتنزهات والمتاحف والمواقع الأثرية التاريخية.

2- النقل Transport بأنواعه المختلفة البري، البحري والجوي.

3- أماكن النوم Accommodation سواء التجاري منها Commercial كالفنادق والموتيلات وأماكن النوم الخاص مثل : بيوت الضيافة وشقق الإيجار.

4- التسهيلات المساندة Supporting Facilities بجميع أنواعها كالإعلان السياحي والإدارة السياحية والأشغال اليدوية والبنوك ....

5- خدمات البنية التحتية Infrastructure كالمياه والكهرباء والاتصالات ....

ويضاف إلى هذه العناصر جميعها الجهات المنفذة للتنمية، فالتنمية السياحية تنفذ عادة من قبل القطاع العام أوالخاص أوالاثنين معاً.

أهداف التنمية السياحة :

تنقسم أهداف التنمية السياحية إلى قسمين : أهداف عامة وأهداف محددة.

الأهداف العامة : وهي الوصول إلى تنمية سياحية متوازنة والنهوض في مستوى التنمية وارتفاع الدخل السياحي وتدعيم الآثار الاقتصادية والاجتماعية..... إلخ للسياحة. إما الأهداف المحددة فهي ترجمة للأهداف العامة من خلال تحديد هذه الأهداف وتنفيذها في فترات زمنية محددة وحسب الأولويات والأهمية، فمن خلال هذه الأهداف المحددة يمكن معرفة وقياس معدلات الأداء (حمود، 1998، ص 76- 77).

وقد أشار حجاج بأنه لا يتوفر معايير موحدة بأهداف التنمية السياحية حيث تختلف من دولة إلى أخرى وحتى من منطقة إلى أخرى داخل حدود الدولة الواحدة ولكن يمكن القول أن معظم الدول النامية تسعى إلى تحقيق التنمية السياحية من أجل تحقيق العوائد الاقتصادية من السياحة وزيادة مساهمتها في الاقتصاد القومي.... إلخ. (حجاج، 1998، ص 281 - 282).

ولقد قامت منظمة اليونسكوعام 1979 بدراسة أبرزت أهمية التنمية السياحية وخاصة في الدول النامية ذات عناصر الجذب السياحي حيث تساهم في الدعم الاقتصادي والقومي وتقلل العجز في ميزان المدفوعات وكذلك دورها في تحقيق السلام الاجتماعي بين شعوب العالم المختلفة (Swar book, 2000, P.68).

كما تحدد أهداف التنمية السياحية عادة في المراحل الأولى من عملية التخطيط السياحي، في مجموعة من الأهداف كالتالي :. (UNWTO/ UNEP, 2005)

1- على الصعيد الاقتصادي :

- تحسين وضع ميزان المدفوعات.
- تحقيق التنمية الإقليمية خصوصاً إيجاد فرص عمل جديدة في المناطق الريفية.
- توفير خدمات البنية التحتية.
- زيادة مستويات الدخل.

- زيادة إيرادات الدولة من الضرائب.

- خلق فرص عمل جديدة.

2- على الصعيد الثقافي والاجتماعي والسياسي :

- توفير تسهيلات ترفيه واستجمام للسكان المحليين.

- حماية وإشباع الرغبات الاجتماعية للأفراد والجماعات.

- نشر الثقافات وزيادة التواصل بين الشعوب.

- تطوير العلاقات السياسية بين الحكومات في الدول السياحية.

3- على الصعيد البيئي والصحية :

- المحافظة على البيئة ومنع تدهورها ووضع إجراءات حماية مشددة لها.

- تحسن الخدمات الصحية في البلد المستقبل للسياح مثل المستشفيات ومراكز الفحص الطبي التي يحتاجها السياح. (UNWTO/ UNEP, 2005 p.18-20)

Figure 1.1: Relationship between the 12 aims and the pillars of sustainability

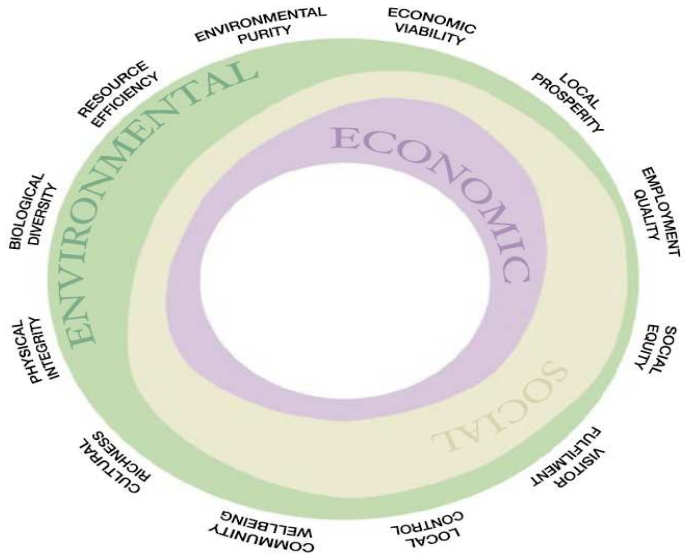

(UNWTO/ UNEP, 2005 p. 18-20)

عوامل قيام التنمية السياحية ومحدداتها :

تقوم التنمية السياحية على عدد من العوامل أهمها.

1- النموالكبير الذي تشيده صناعة السياحة، وظهور أنواع مختلفة من السياحة والحاجة إلى مواكبه التقدم العلمي المستمر.

2- اتخاذ معظم دول أوروبا النشاط السياحي كأسلوب يساعد على تنمية موارد الدولة التي لحق بها الضرر بسبب مشروع مارشال الأمريكي واعتبار السياحة الطريق الذي يساعد على التخلص من أثار هذه الحرب.

3- اهتمام معظم الدول السياحية بالسياحة واعتبارها جسر العبور الذي يساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

4- بروز المشكلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية بشكل يؤثر على النشاط السياحي.

5- المساحة الواسعة للأسواق السياحية العالمية وزيادة متطلبات ورغبات السائحين من الخدمات السياحية (عبد السميع، 1996، ص242).

والجدير بالذكر أن قطاع السياحة أصبح من القطاعات المؤثرة بشكل رئيسي على اقتصاديات معظم دول العالم المتقدمة ففي عام (2005) احتلت فرنسا المرتبة الأولى على صعيد أعداد السائحين، متقدمة على ألبانيا التي جاءت في المرتبة الثانية تليها الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثالثة، وكشف تقريرٌ صادرٌ عن الاتحاد الوطني للجات أن فرنسا سجلت عام 2005 (76) مليون سائح محققةً بذلك دخلاً مقداره (33، 42) مليار دولار.

أما عن محددات التنمية السياحية فتتمثل فيما يلي:

1- توفير التسهيلات السياحية بأسعار مناسبة.

2- الموقع الجغرافي بالنسبة للأسواق السياحية المصدرة للسائحين.

3- طبيعة ومصدر الاستثمار في الأسواق السياحية.

4- حجم الاستثمار السياحيّ.

5- التخطيط للسياحية النشطة.

6- التسويق السياحيّ الفعال.

7- التنظيم السياحي الفعال.

8- متطلبات التعاون الأساسية (الروبي، 1988، ص 22-37).

متطلبات التنمية السياحية :

1- متطلبات تنظيمية : وهي التي ترتبط بعوامل التنسيق والتنظيم والإدارة وتتم من خلال الجهات المسؤولة عن نشاط السياحي سواء كانت وزارة السياحة أوأجهزة الثقافة أوالقطاع السياحي باكمله من خلال وضع القوانين والأنظمة التي تتعلق بالنشاط السياحي مع تحديد الاختصاصات والمسؤوليات بين الأجهزة المعنية المختلفة، وهذا التوزيع في المهام يساعد على نجاح العملية السياحية وعدم وجود تضارب في المهام واتخاذ القرارات السياحية (البكري، 2004، ص 70-71).

وعليه فإن عملية التنظيم هي أحدى الوسائل التي تساعد على نجاح أي مشروع، وأسلوب التنظيم في السياحة يهدف إلى توزيع المهام بين القائمين على عملية التنمية السياحية الأمر الذي يساعد على تحقيق مزيد من التفاعل

والمشاركة الإيجابية مما يساهم في النهوض بعملية التنمية السياحية بالشكل المطلوب.

2- متطلبات بيئية : حيث يقوم هذا المتطلب على الاهتمام في البيئة والمحافظة عليها مما يساعد على إيجاد أجواء مناسبة للنشاط السياحي وجذب السائحين، فالعلاقة بين البيئة والسياحة علاقة وطيدة لما للبيئة من دور مهم في جذب السائحين بالإضافة أن من أهم أهداف التنمية السياحية هي المحافظة على المعالم الأثرية والمقومات السياحية الطبيعية من أخطار تلوث البيئة مما يساهم في استدامتها (البكري، 2004، ص70-71) (Roe and Elliott (2006).

3- متطلبات إدارية : وهي المرتبطة بالجهاز الإداري القائم على النشاط السياحي بشكل عام فلا بدّ أن تتوفر فيه المهارة العالية والفاعلية في إدارة وتشغيل النشاط السياحي في مختلف جوانبه المكونة له سواء كانت في مجال توفير الخدمات والمرافق السياحية وعملية دخول وخروج السائحين.... إلخ (عبد السميع، 1996، ص 280).

وجديرٌ بالذكر أن يضاف إلى أن العاملين في مجال السياحة يجب أن تكون عندهم الكفاءة والوعي السياحي بكل ما هوجديد ومؤثر على الحركة السياحية العالمية مما يساعد على مواكبة التقدم والتطور السياحي.

4- متطلبات عامة : وتشمل التسهيلات والخدمات التي توفرها الدولة وتشملها ضمن الخطة العامة قبل إصدار التشريعات والأنظمة التي تسهّل عملية إقامة المشاريع السياحية وتوفير التسهيلات التي تساعد على تنمية الحركة السياحية... إلخ (البكري، 2004، ص 71).

آثار التنمية السياحية :

أولاً : الآثار الاقتصادية : تلعب التنمية السياحية دوراً أساسياً في التنمية الاقتصادية حيث يؤثر نموصناعة السياحة بشكل مباشر على اقتصاد الدول ونموالأنشطة الأخرى المرتبطة بصناعة السياحة والإنفاق على السلع المرتبطة بصناعة السياحة حيث يؤدي ذلك إلى انتقال الأموال من جيوب السائحين إلى أصحاب هذه الخدمات والسلع والعاملين في المجال السياحي فيتفرع عن هذا الإنفاق للأموال سلسلة من الإنفاق السياحي (عبد السميع، 1996).

- هذا ويمكن تقسيم الآثار الاقتصادية للتنمية السياحية إلى آثار إيجابية وأخرى سلبية :

(أ) الآثار الإيجابية :

1- تلعب التنمية السياحية دوراً هاماً في زيادة دخل الدولة من العملات الحرة الناجمة عن السياحة مما يساعد

على تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات وتقليل العجز فيه.

2- تساعد التنمية السياحية على تطوير وتنمية المناطق الأقل حظاً في التنمية حيث يساعد ذلك على إعادة

توزيع الدخل بين هذه المراكز والمدن، ووقف هجرة العاملين من تلك المناطق البعيدة إلى المدن الرئيسية.

3- تؤثر التنمية السياحية تأثيراً إيجابياً في زيادة فرص العمل في الدولة السياحية وذلك لأن السياحة صناعة

مركبة. وتشمل على كثير من الصناعات المكملة لها وتعتمد على العنصر البشري بشكل أساسي.

4- تفتح التنمية السياحية المجال لزيادة فرص الاستثمار الأجنبي.

5- التنمية السياحية تفتح الطريق أمام وعاء الضرائب حيث تستطيع الدولة زيادة إيراداتها العامة عن طريق

الضرائب والرسوم السياحية المختلفة (Cooper et al. 2008, p.129.).

6- تعمل التنمية السياحية على تنشيط الحركة التجارية في الدولة، فكلما زادت حركة السياحة القادمة للدولة

نشطت حركة البيع والشراء بالمناطق السياحية.

7- تساعد التنمية السياحية على النهوض بالتنمية الاقتصادية للدولة من خلال ما توفره من مزايا وفوائد عديدة تنعكس على المجتمع من خلال الاستثمارات المختلفة في القطاع السياحي وخير مثال على ذلك ما حدث في إيطاليا وإسبانيا والمكسيك واليونان والمملكة المتحدة إلى غيرها من الدول التي حققت تقدماً في هذا المجال(عبد السميع، 1993، ص 32). (Middleton & Hawkins 2002).

(ب) الآثار السلبية :

1- تؤدي التنمية السياحية إلى ارتفاع وتضخم الأسعار نتيجة ارتفاع مستوى المعيشة وزيادة الطلب على أنواع جديدة من الخدمات.

2- فقدان الأنشطة الاقتصادية الأصلية للمنطقة وتدني فعاليتها. حيث تؤدي التنمية السياحية إلى إيجاد فرص عمل جديدة بالمنطقة، مما يؤدي إلى انتقال كثير من الأيدي العاملة في قطاعات أخرى للعمل في قطاع السياحة بهدف رفع مستوى الدخل لديهم مما يؤدي إلى نقص العاملين بالقطاعات الإنتاجية الأخرى وينعكس سلباً على هذه الأنشطة واحتمالية تلاشيها، الأمر الذي يشكل ضعف القاعدة الاقتصادية للمنظمة وتركيزها على صناعة السياحة التي تتصف بالموسمية والتقلب.

3- موسمية وظائف العمل حيث يتصف القطاع السياحي في معظم دول العالم بالموسمية مما ينعكس بشكل سلبي على العاملين في هذا القطاع من انخفاض في معدلات الإشغال بصورة مستمرة في أشهر معينة من السنة والموسمية في الاستثمار السياحي (الطائي،2001).

4- خسائر الفرص البديلة للتنمية حيث أن الفوائد الاقتصادية المكتسبة من جراء الاستثمار في السياحة بدلاً من الصناعات الأخرى هي مقارنة معروفة في الاقتصاد على أنها تكلفة الفرص البديلة، فقد يكون لنموالسياحة تأثيراً سلبياً على باقي القطاعات الأخرى (عبد السميع، 1993) (Allen et al. 2011, 60.).

ثانياً : الآثار الاجتماعية :

يمكن تقسيم الآثار الاجتماعية للتنمية السياحية إلى أثار إيجابية وأثار سلبية.

(أ) الآثار الايجابية :

1- رفع مستوى المعيشة للمجتمعات والشعوب وتحسين نمط حياتهم.

2- تساعد التنمية على أيجاد تسهيلات ترفيهية وثقافية لخدمة المواطنين إلى جانب الزائرين.

3- تعمل التنمية على تطوير الأماكن والخدمات العامة بدولة المقصد السياحي.

4- تساعد التنمية على رفع مستوى وعي المواطنين وزيادة انتمائه الوطني بالإضافة إلى أنها تزيد من فرص التبادل الثقافي والحضاري بين كل من المجتمع المضيف والسائحين.

5- تعظيم فرص التمتع بالسفر والسياحة والترويج بالنسبة للسائحين والمواطنين المحليين.

6- تجنب الأنشطة التي قد تؤثر على العادات والتقاليد الاجتماعية والحضارية في الدولة، أوتلك المؤثرة تأثيراً سلبياً على العادات والتقاليد التي قد تؤثر على الإضرار بمقومات الدولة الحضارية والاجتماعية المختلفة.

7- تفتح التنمية السياحية المجال إلى إعادة إحياء الفنون الجميلة. والنشاطات الحضارية في مختلف مناطق الدولة (عبد الوهاب، 1991، ص 97)(Allen et al. 2010.).

(ب) الآثار السلبية :

قد ينجم عن التنمية السياحية بعض الآثار الاجتماعية السلبية التي تظهر بصورة أوضح في الدول النامية ذات الإمكانات الإنتاجية المحدودة والمرافق الأساسية البدائية عنها في الدول المتقدمة ولعل من أبرز هذه المشكلات.

1- تصادم في عادات وتقاليد السائحين مع تلك العادات الخاصة بالمجتمع المحلي (Page 2009, 489.).

2- قد تؤدي التنمية إلى زيادة التدهور الأخلاقي للمواطنين وزيادة الاتجاه المادي لدى المواطنين لاستغلال السائحين للحصول على أكبر فائدة اقتصادية ممكنة.

3- يمكن أن تؤدي التنمية إلى زيادة حدة الاحتجاج السلبي لدى بعض المواطنين محدودي الدخل والذين لا تتأثر دخولهم مباشرة بالدخل السياحي.

4- قد تؤثر التنمية السياحية على المصالح العامة للمواطنين مثل مشكلة الازدحام المروري ومشاكل الصرف الصحي وزيادة الضغط على وسائل الاتصال المختلفة، الناتجة عن زيادة الحركة السياحية في المناطق المستقبلة للمواطنين (Cook et al. 2010, 303.).

ثالثاً : الآثار البيئية :

هناك علاقة تبادلية بين السياحة والبيئة هذا ويمكن تحديد الآثار السلبية التي تنتج عن السياحة وتجاوزاتها على البيئة الطبيعية إلى ما يلي :

1- التلوث بكافة أشكاله سواء أكان تلوثاً مائياً أوهوائياً أوتلوث المراكز السياحية بسبب ضعف الرقابة على الموارد الغذائية المقدمة للسائحين

وقلة أوعية احتواء هذه المخلفات، بالإضافة إلى تلوث الضوضاء الناتجة عن ارتفاع أعداد السائحين مما يترتب عليه ازدحام مروري..... إل (.Cook et al. 2010, 301).

2- انكماش الامتداد الطبيعي وبوجه خاص الأراضي الزراعية والمراعي نتيجة زيادة الطلب السياحي مما يستدعي توسعاً عمرانياً وزيادة في الحاجة لتوفير التسهيلات والخدمات مما ينعكس بشكل سلبيٍ على المساحات الخضراء (عبد الوهاب، 1998، ص 105).

3- تدمير الإطار الحيواني والنباتي فمن خلال ما ذكر من أسباب للتلوث يمكن أن تؤدي إلى انقراض بعض أنواع النباتات والحيوانات كما يؤدي زيادة تدفق السائحين إلى المناطق السياحية الحضارية والأثرية بشكل غير منتظم إلى تغير في بعض الملامح الأصلية لهذه المواقع.

ومثالها البخار الناتج عن الأعداد المتزايدة من السائحين للأهرامات أدى إلى حدوث تشققات وزيادة الرطوبة مما أدى إلى إغلاق الهرم الأكبر لمدة خمس سنوات لمعالجة أثار هذه المشاكل.

4- أثار المنافسة بسبب حاجة التنمية السياحية إلى مساحات واسعة وأيدي عاملة كبيرة فلابد أن تنتج عن ذلك منافسة بين السياحة والقطاعات الأخرى مما ينتج عنه تغلب قطاع على آخر مما يؤثر على اقتصاد الدولة (السيسي، 1998، ص 159).

الدراسات السابقة :

هناك الكثير من الدراسات التي تناولت موضوع التنمية السياحية وأثرها على المجتمع المحلي حيث ركزت معظم هذه الدراسات على الاثر الايجابي للسياحة وخاصة على الجانب الاقتصادي حيث اظهرت هذه الدراسات ان السكان المحليين لديهم انطباع ايجابي على الوضع الاقتصادي نتيجة تطور السياحة في مجتمعاتهم ومن هذه الدراسات, Decio and Baloglu 2002; Haralambopoulos and Pizam, 1996; Jurowski,Uysal and Williams 1997 ; Lankford and Howard 1994 ; Liu, Sheldon, and Var 1987 ; McGehee and Andereck 2004 ; Sirakaya, Teye and Sönmez 2002).

دراسة الغامدي,2003 بعنوان نحوتنمية سياحية أكثر فاعليّة في مدينة جدة :طروحات مستندة إلى تحليل خصائص ورغبات السواح, حيث أوصت الدراسة على

إعداد استراتيجية للتنمية السياحية في مدينة جدة – وربما في المملكة عمومًا – تراعي تحقيق المفهوم الشامل للسياحة وتراعي أيضًا تحديد الجوانب الكمية والنوعية والتوزيعية المكانية للخدمات والاستثمارات ذات العلاقة، وفق معايير من أبرزها مراعاة جوانب الجدوى وتلبية رغبات السواح وفق تعاليم الشريعة الإسلامية السمحة.

وفي دراسة وصفية إحصائية للباحث العارضة (2000)، حول اقتصاديات السياحة في الأردن، ويهدف فيها إلى تحليل دور القطاع السياحي في الاقتصاد الأردني خلال الفترة (1990\ 1999) من خلال دراسة اثر القطاع السياحي على خلق – فرص العمل، ودراسة إمكانية تنمية المواقع السياحية الرئيسية، والخدمات المساندة، توصل فيها الباحث إلى أن السياحة تساهم بحوالي (12٪) من الدخل المحلي الإجمالي .كما أظهرت الدارسة أن العائدات السياحية من أهم مصادر العملات الأجنبية، بعد حوالات الأردنيين في الخارج .كما توصلت الدراسة إلى أن قطاع الفنادق والمطاعم يساهم بتشغيل ما نسبته (2.3٪) من العمالة الأردنية.

دراسة Gang Xu (1999) تأثير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية على السياحة الداخلية لبعض مناطق الصين " أن الصين منذ عام ١٩٨٠ م شهدت سرعة نمو في السياحة لداخلية، كما أن السياحة الداخلية لعبت دوراً هاماً في تنمية الاقتصاد المحلي لبعض مناطق الصين، حيث أصبح السكان المحللين أكثر استجابة للعمل للفر ص التي توفرت من خلال تنمية السياحة الداخلية، مما أوجد الكثير من العمال في الواقع الاقتصادي، وامتداد الوضع إلى القطاع الخاص، وكذلك للتحركات الاجتماعية، الأمر الذي ساعد على الأخذ بمبدأ تنمية السياحة المستدامة.

دراسة المهيرات، ١٩٩٥ م (بعنوان" تنمية السياحة على الساحل الشرقي للبحر الميت" حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف على مقومات الجذب السياحي لمنطقة الساحل الشرقي للبحر الميت، وإبراز التفاعل بين العوامل الطبيعية والبشرية، والكشف على أهم المعوقات التي تحد من تنمية الحركة السياحية بالمنطقة، كما هدفت الدراسة لتحليل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسياح، للتعرف على وجهات نظرهم في سبيل تطوير السياحة بمنطقة الساحل الشرقي للبحر الميت. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة قلة فترة إقامة السياح بالمنطقة لمدة لا تزيد عن أربع ساعات نظراً لنقص الخدمات السياحية بالمنطقة، وتدني مستوى النظافة، وظهور مشكلة الإزدحام المروري على طول الساحل، وقد خلصت الدراسة لعدة توصيات من أبرزها ضرورة اكتمال الخدمات السياحية بالمنطقة من منتزهات

واستراحات وكذلك مرافق الإيواء السكني، بالإضافة الحرص على مستوى النظافة بالمنطقة،وإيجاد مراكز للإرشاد السياحي.

كما استعرض **(أ بوسماقة، ٢٠٠٤ م)** في دراسته عن " تجربة الأردن في مجال التنمية السياحية" حيث أشار إلى أن قطاع السياحة يعتبر من أهم القطاعات الاقتصادية في الأردن. وأن الأردن يمتلك منتجع سياحي غني حيث يوجد اللاف الموقعال سياحي في البتراء، والبحر الميت وغيرها من المواقع السياحية في الاردن، وقد استعرضت الورقة مقومات المنتج السياحي في الأردن، وكيفية تطويرهذا القطاع في السنوات الماضية من إيواء سكني، وشركات، واستثمارات تقدر بنحو ٥٠٠ مليون دولار، كما تسعى الأردن لتطوير قطاع

السياحة من خلال الدراسات السياحية، والتسويق، والمجلس الوطني للسياحة، الأمر الذي يساعد على زيادة العوائد السياحية والاعتماد على قطاع السياحة كأداة فاعلية لتحسين دخل المواطن، وتوفير البنية التحتية، والاهتمام بوضع التسويق والترويج السياحي.

دراسة **أبوداود، (٢٠٠٢)** تطور السياحة في محافظة جدة : دراسة في الجغرافيا السياحية " على أهمية السياحة كمصدر لزيادة الدخل الوطني، والدور الذي تلعبه في دفع مسيرة التنمية الإقليمية، وقد أشار الباحث إلى ما تتمتع به محافظة جدة من مقومات وإمكانات سياحية تجعلها قاعدة طيبة للتطوير أنماط سياحية متعددة، والتي تتمثل في الموقع، والمناخ، والمياه، وميناء جدة الإسلامي، بالإضافة إلى الإيواء السكني، والمنطقة التاريخية وغير ذلك من مقومات. كما دعا إلى ضرورة تفعيل دور بعض الجهات الحكومية الخاصة تجاه الموارد السياحية الموجودة بالمحافظة واستغلالها بشكل متوازن يكفل لها إيجاد تنمية سياحية مستدامة، كما ركز على معرفة خصائص ومتغيرات السياح بمحافظة جدة وتقيمهم للواقع السياحة فيها، وأشار إلى بعض المعوقات التي تواجه تنمية السياحة مستقبلياً. ومتمثلة في التلوث ومحدودية شبكة الصرف الصحي، وارتفاع أسعار السكن والمنتجعات،والعمالة الأجنبية، وقد خلص الباحث إلى عدة توصيات من أهمها ضرورة العمل على توفير معلومات وبيانات إحصائية، وتنمية الوعي الثقافي لسكان المحافظة وفتح المجال السياحي للاستثمار في الجزر القريبة من جدة.

دراسة Altinay وHussain (2005) بعنوان التنمية السياحية المستدامة : دراسة حالة شمال قبرص. حيث هدفت الدراسة الى التعرف على تصورات خبراء السياحة على الآثار البيئية المترتبة على استثمار أماكن الإقامة في بارفا، منطقة كارباز. حيث اشارة الدراسة الى ان الاثار السياحة المترتبة على البيئة تتعلق في كيفية التخلص من النفايات وطريقة معالجة المياة العادمة وخاصة من السفن الماره عبر البحر.

دراسة **Mbaiwa و Stronza(2010)**. بعنوان أثر التنمية التنمية السياحية على مستوى الحياة الريفية في دلتا أوكافانجو، بوتسوانا. حيث هدفت الدرسة على التعرف على مدى تاثير السياحه على مستوى المعيشه لسكان المناطق الريفية. حيث توصلت الدراسة على انه هناك اثر كبير للسياحة على رفع مستويات المعيشه لسكان المحليين ورفع مستوى التميه في المناطق السياحية.

دراسة Chheang (2010). بعنوان السياحة وتنمية المجتمع المحلي في منطقة سييم ريب (Siem Reap) حيث هدفت الدراسة الى معرفة فوائد السياحة على مختلف الصعد, حيث تم توزيع استبانة شملت نحو15 قرية قي كمبوديا. حيث اظهراالنتائج كيفية أدراك المجتمع المحلي ليجابيات وسلبيات نمووتطور السياحة مع امكانية تغير الهيكل الحالي لتوفير أكبر فأئدة للمجتمع المحلي.

أم قيس :

تقع أم قيس، المدينة الأثرية على بعد 30 كيلومترا من مدينة اربد شمال الأردن وهي إحدى مدن الديكابوليس العشر، وفيها الكثير من الآثار الرومانية والإغريقية كالمدرج الغربي المطل على بحيرة طبريا في فلسطين وهضبة الجولان ونهر اليرموك، وشارع الأعمدة المبلط بالحجارة، والحمامات الرومانية، وسبيل الحوريات.

تقع أم قيس على نتوء عريض يرتفع 378 متراً فوق سطح البحر وفي الأزقة القديمة، كانت «جدارا» تقع في موقع إستراتيجي، ويمر بها عدد من الطرق التجارية التي كانت تربط سورية وفلسطين. وقد باركها الله بأرض خصبة ومياه الأمطار الوفيرة. وقد ازدهرت هذه المدينة من الناحية الفكرية وأصبحت مدينة مميزة لجوها العالمي. فلا يزال قسم كبير من المسرح الروماني الغربي قائماً حتى يومنا هذا بالرغم من الاضطرابات التي حدثت في المدينة على مدى التاريخ. فلا تزال الممرات المقنطرة وصفوف المقاعد شاهدة للعيان، وهي مبنية من حجر البازلت القاسي. ويوجد في المسرح صف من المقاعد المحفورة للشخصيات المهمة بالقرب من الأوركسترا.

ويوجد في الوسط تمثال رخامي كبير لا رأس له، وهويعود إلى (تايخي)، وهومعروض الآن لمشاهدته في المتحف المحلي. وفي الجهة المقابلة للمسرح، يقع الشارع المبلط والذي يرجح أنه كان المركز التجاري للمدينة، وبالقرب من مسرح البازالت الأسود توجد الشرفة التي يوجد فيها الساحة والكنيسة والكنيسة الرئيسية.

إحدى مسارح أم قيس

يوجد مسرحان في جدارا، وهناك مسرح ثالث كان يوجد في الحمة المشهورة بمياهها المعدنية. وهناك بقايا المسرح الشمالي، وهوأكبر المسارح، ويمكن مشاهدته على رأس التلة بجانب المتحف. والمسرح الغربي والذي حوفظ عليه بعناية فائقة هوالمشهد المميز لجدارا. وقد بني المسرح من حجر البازالت الأسود. ويعود تاريخ هذا المسرح الى القرنين الأول والثاني بعد الميلاد وباستطاعة المرء أن يتمتع بمنظر في غاية الروعة عند الغروب من الصفوف العليا لمقاعد المسرح. نيمفايوم هي نافورة لها أحواض ومحاريب ويزينها عادة تماثيل صغيرة من الرخام، وهي تقع على (ديكومانوس) بالقرب من تقاطع الشارعين الرئيسيين المبلطين (كاردور وديكومانوس) في الجهة المقابلة للشرفة ويعتقد أن هذا النصب التذكاري قد كرس لألهه المياه القديمة. يمكن مشاهدة آثار مجمع

حمامات يعود إلى القرن الرابع الميلادي بالاتجاه شرقاً على طريق ترابية صغيرة تبعد بحوالي 100 متر من تقاطع الشوارع المبلطة وتستطيع أيضا الوصول إلى الأجزاء السفلية للحمامات بسلوك طريق ترابية مقابلة للمسرح الغربي وهي حمامات رومانية تقليدية وفيها غرف تحتوي على الماء الساخن والدافئ والبارد، وكذلك غرفة لتغيير الملابس ويبدوأن هذه الغرفة قد توقف استعمالها في أوائل القرن السابع الميلادي. وعلى بعد حوالي 500 متر من الحمامات الرومانية تستطيع أن تجد نصباً تذكارياً رومانياً تحت الأرض، وقد تمت المحافظة عليه بعناية فائقة وهوالنصب التذكاري الغربي. ويقع خلف النصب التذكاري الصهريج المصنوع من حجر البازالت الأسود (صهريج الماء السفلي). وهناك الدرجات التي تؤدي إلى القاعة الأمامية وهي شرفة النصب التذكاري نفسه وقد تم مؤخراً اكتشاف كنيسة كبيرة لها خمس ممرات فوق النصب التذكاري. وتستطيع أيضا أن تشاهد القبور المحفورة من الصخور وهي منتشرة حول ضواحي جدارا. على بعد 800 متر من النقطة التي يتقاطع فيها الشارعان الرئيسيان المبلطان، أو200 متر من النصب التذكارية، تستطيع أن تجد آثار البوابة الغربية للمدينة، وهي عبارة عن أساسات البوابة. ويحيط بالبوابة أبراج دائرية تنتشر حول (ديكومانوس). وعلى بعد 400 متر من البوابة الغربية توجد بقايا بوابة على شكل قوس ثلاثي الأضلاع، وهي تمثل توسع حدود المدينة في النصف الأخير من القرن الثاني الميلادي. ويلي المسرح الغربي شرفة معبدة ومبلطة، وتشمل بعض الأبنية المتبقية على الشرفة على القاعة المركزية المبلطة والتي كانت تستخدم كساحة للكنيسة، وبناء ثماني الشكل كبير الحجم تابع للكنيسة المركزية، وبناء ناتئ نصف دائري وهوبقايا الكنيسة ذات الثلاث ممرات الواقعة بين الكنيسة المركزية والمسرح الروماني الغربي وإلى الغرب هناك أبنية مقنطرة تدعم الشرفة. يقع متحف أم قيس في بيت الروسان، وكان يستعمل في الأصل كمنزل للحاكم العثماني. ويعرض في هذا المتحف من ضمن الأشياء الأخرى التماثيل والفسيفساء والعملات المعدنية، وهي من ضمن الاكتشافات الأثرية التي تم العثور عليها (عوض 1998: 79).

صوره تظهر النصب التذكاري في أم قيس

الآبار :

تعتبر الآبار من أقدم الأنظمة المائية التي استخدمها الإنسان لتخزين المياه، وكانت تتميز بالكثافة السكانية المجتمعة حول تلك الآبار، وكانت من أكثر الأنظمة استخداما معتمدة على تجميع الإمطار، وان المياه تدخل إلى البئر بواسطة قناة نحتت على السطح تقود إلى الفوهة وتكون بشكل منحدر، وبعض الاقنية تم بناءها من الحجارة تصل من المسطح الذي تم قطعه بشكل منحدر ثم يبنون جدرانا دائرية أومربعة الشكل فوق الفوهة من الحجارة الكبيرة وكان فوق الفوهة المبنية من الحجارة كان يوضع حجر كبير الحجم تم تجويفه من الوسط، يأخذ شكل المربع أوالدائري ويستخدم في إخراج الماء من البئر بواسطة حبل وانية وكانت تغلق هذه الفوهات بواسطة لوح معدني أوخشبي لمنع سقوط أي شيء داخل البئر ولوحظ هناك بعض الآبار تحتوي على ثلاث فوهات تبعد الواحدة عن الأخرى حوالي متر واحد، ويدل ذلك على كبر حجم ذلك البئر، وكان عدد الآبار في أم قيس في الموقع الأثري 110 بئرا، ويبلغ عمق الواحد منها 5 -10 م وقد تم قصارتها بطبقتين من القصارة الأولى طبقة خشنة وذلك لتثبيتها على جدران البئر الصخرية الناعمة، ثم يأتي فوقها

قصارة ناعمة وهذه طبقات القصارة تمنع التلوث وتسرب المياه داخل الصخر، وتعتمد هذه الآبار على مياه الإمطار حتى تقوم هذه الآبار بتلبية حاجة سكان المدينة(عوض 1998 : 79).

الخزانات :

تمتاز الخزانات المائية في أم قيس بان بعضها قطع في الصخر والبعض الأخر بني من حجارة بازلتية مشذبة، وقد كانت الخزانات مسقوفة بعضها بحجارة، واتخذت الآبار إشكالا مختلفة منها مستطيل سقفه برميلي، وقد بلغ عدد الخزانات الموجودة في أم قيس ثلاث خزانات موزعة في الموقع الأثري، وكان بعضها معتمد على مياه الإمطار والأخر معتمد على أنظمة قنوات المياه الممتدة داخل المدينة الأثرية (عوض 1998: 83).

تاريخ البحث الأثري لام قيس :

بدأت إعمال الحفر والترميم في أم قيس منذ عام 1930 م ,من قبل الدائرة الآثار الأردنية ثم قام سيغفرد متمان بالمسح الاثري وحفر بمنطقة الحمام التي اكتشفها غرب القرية عام 1959 م ووصف ما وجده من نقوش وفسيفساء. وفي عام 1961 م ابتدأت الحفريات الأثرية والمسوح في أم قيس عند فتح طريق الحمة , وفي عام 1968 م اكتشف مدفن ضمن المدينة الأثرية القديمة، وينقب فيه فريق DE1 المعهد البروتستانتي الألماني لدراسة الأراضي المقدسة، وفي عام 1974 م و1976، 1977 م بمسح اثري سطحي شامل لأثر المدينة العليا، وفي عام 1986 م قام توماس فيبر من المعهد الألماني للآثار في برلين بمسح اثري شامل للموقع وفي أعوام 1986 -1987 م أجرت العثة تنقيبات في الضريح الأرضي , وتابعت سوزان كرنر وادولف هوفمان التنقيب خلال عامي 1991 و1992 في موقع البوابة التذكارية إلى الغرب من المدينة وفي عام 1992 تركزت الحفريات في منطقة الكنيسة والبنايات الجنوبية وشمال المسرح الغربي, وخلال السنوات 1992 – 1996 جنى وملدر وفريزن في المنطقة المسماة (A) وهي منطقة تقاطع الشارع الكبير مع الشارع الفرعي المتجه شمالا جنوبا عند الزاوية الشمالية الغربية للاكروبول , وقد عثر على قواعد بيانات وأرضيات غرف (بيضون، 1997 9 - 10).

منظر عام لاثار أم قيس

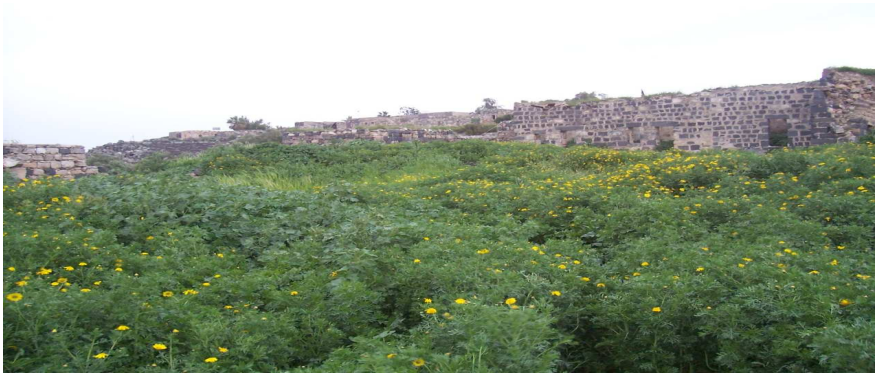

منظر عام لاثار أم قيس

الحركة السياحية في أم قيس :

يظهر من الجدول رقم (1) أن عدد السياح بلغ في عام (2007) (278) ألف سائح، وزاد في عام (2008) ليصبح العدد (350) ألف سائح، وزاد عدد السياح في عام (2009) ليصبح (503) آلاف، ولكن تناقص هذا العدد في عام (2010) ليصبح (450) ألف سائح، ثم زاد في عام (2011) ليصبح (500) ألف, بينما نجد أن أعداد السواح تناقص خلال العامين 2012 و2013 الى 207,677 و179,999 سائح على التوالي وهذا يعود الى عدم استقرار الاوضاع السياسية في منطقة الشرق الاوسط (وزارة السياحة, 2013).

السنة	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013
بلغ عدد السياح في / بالألف	278	350	503	450	500	179999	202677

جدول (1) الحركة السياحية في أم قيس

الحركة السياحية في أم فيس

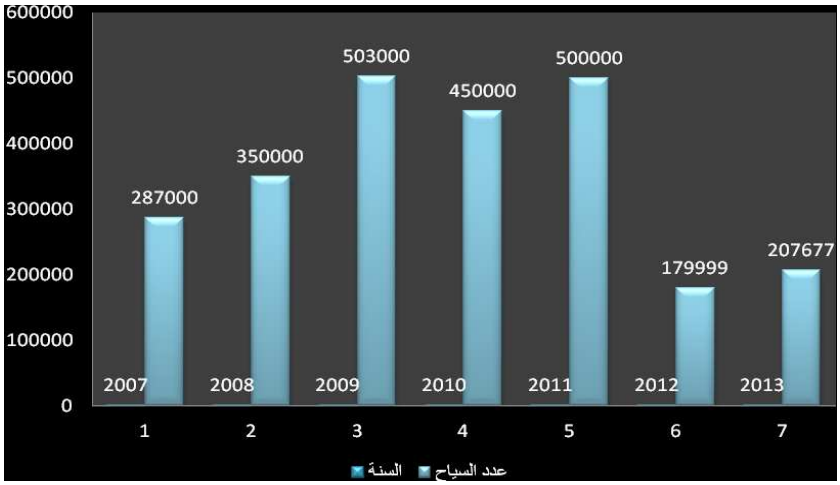

رسم بياني يبين الحركة السياحية في أم قيس من عام 2007- 2013
(وزارة السياحة والآثار 2013)

منهجية البحث والتحليل الإحصائي:

1- طريقة جمع البيانات :

تم الاعتماد في عملية جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذه الدراسة, على البيانات الثانوية والبيانات الأولية

أ- البيانات الثانوية : وهي مجموعة المعلومات المتوفرة والتي يمكن الحصول عليها من مصادرها، وتشتمل على ما يلي (الكتب والمؤلفات، وزارة السياحة، هيئة تنشيط السياحة، الانترنت، الدراسات السابقة، المنشورات والتقارير).

ب- البيانات الأولية: وهي البيانات التي تجمع من قبل الباحث وتقسم إلى قسمين:

البيانات الأولية النوعية مثل (المقابلات، المشاهدات)، والبيانات الأولية الكمية مثل (الاستبانة)، وقد اعتمدت هذه الدراسة على البيانات الأولية الكمية.

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسة لجمع المعلومات وتكونت من عدد من الأسئلة التي تخدم أغراض هذه الدراسة وقد استخدمت هذه الوسيلة لسهولة الحصول على المعلومات.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة من قبل الباحث على مجموعة من الأساتذة المتخصصين بالعلوم السياحية والفندقية, في عدد من الجامعات التي لديها قسم سياحة وقد تم الأخذ بجميع ملاحظاتهم وآرائهم، وأخذ بعين الاعتبار فترة الإجابة على الأسئلة، ورأيهم في صحة بعض الكلمات لتكون أكثر وضوح لدى المجيب على الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة :

للتأكد من ثبات الأداة تم استخدام معادلة (كرونباخ الفا) لمعرفة معامل ثبات لفقرات الاستبانة ككل، كما هوموضح في جدول (2).

جدول(2) معاملات كرونباخ ألفا للأداة ككل.

المجال	معامل ثبات الأداة
أثرالتخطيط والتنمية السياحية على الموقع السياحي	0.83

يظهر من جدول (2) أن قيمة معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل " أثر التنمية السياحية على الموقع السياحي " بلغت (0.83)، وهي قيمة مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع سكان مدينة أم قيس الاثرية الاصليين.

عينة الدراسة :

قام الباحث بأخذ نسبة من أفراد مجتمع الدراسة لتشكل أفراد عينة الدراسة، وشملت هذه العينة على (200) مواطن ومواطنة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع (263) استبانه، وقد استطاع الباحث استرداد (232) استبانه، وبعد مراجعتها وتدقيقها تم إسقاط (32) استبانات لعدم مطابقتها لشروط التحليل الإحصائي وبذلك بلغت عدد النسخ التي دخلت التحليل الإحصائي (200) استبانه.

نتائج الدراسة :

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أثر التنمية السياحية على مدينة أم قيس الاثرية، كما يتضمن وصف لمتغيرات الشخصية لأفراد العينة، وفيما يأتي عرض النتائج :

أولاً : النتائج المتعلقة بالمتغيرات الشخصية لأفراد العينة.

توزيع أفراد العينة تبعا للجنس :

جدول (3)التكرارات والنسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعا للجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	108	54.0
أنثى	92	46.0
المجموع	200	100.0

يظهر من الجدول (3) أن النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب جنس الذكر (54٪) بتكرار(108), بينما بلغت النسبة المئوية للإناث (46٪) بتكرار(92).

توزيع أفراد العينة تبعا العمر :

جدول(4) التكرارات والنسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
18 سنة - فأقل	32	16.0
19- 29 سنة	64	32.0
30-39 سنة	56	28.0
40-49 سنة	32	16.0
50 – فأكثر	16	8.0
المجموع	200	100.0

يظهر من الجدول (4) أن أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعا للعمر (19- 29) بلغت (32٪) بتكرار(16), وأدنى نسبة مئوية لعمر(50- فأكثر) بلغت (8٪) بتكرار(16).

توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي :

جدول(5)التكرارات والنسبة المئوية للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من ثانوية	24	12.0
ثانوية	56	28.0
دبلوم	40	20.0
بكالوريوس	52	26.0
دراسات عليا	28	14.0
المجموع	200	100.0

يظهر من الجدول (5) أن أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي للمرحلة الثانوية بلغت (28٪) بتكرار(56), بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (12٪) للمرحلة أقل من الثانوية بتكرار(24).

توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري :

جدول جدول(6) التكرارات والنسبة المئوية حسب الدخل الشهري

الدخل الشهري	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من 200	64	32.0
300 – 201	60	30.0
400 – 301	32	16.0
500 – 401	24	12.0
500 – فأكثر	20	10.0
المجموع	200	100.0

يظهر من الجدول (6) أن أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري أقل من200 دينار بلغت (32٪) بتكرار(64), بينما أدنى نسبة مئوية للدخل الشهري مابين (500 فأكثر بلغت (10٪) بتكرار(20)

توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية :

جدول(7) التكرارات والنسبة المئوية للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
أعزب	100	50.0
متزوج	72	36.0
غير ذلك	28	14.0
المجموع	200	100.0

يظهر من الجدول (7) أن النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية أعزب بلغت (50٪) بتكرار(100), وأدنى نسبة مئوية للحالة الاجتماعية غير ذلك بلغت (14٪) بتكرار(28).

ثانياً : النتائج المتعلقة بالفرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية ايجابية تشجيع الاستثمار وتنمية المجتمع في أم قيس.

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لايجابية تشجيع الاستثمار وتنمية المجتمع في أم قيس وتطبيق اختبار One-Sample t Test لايجابية تشجيع الاستثمار وتنمية المجتمع في أم قيس والجدول(8-9) يوضح ذلك :

جـدول (8) المتوسـط الحـسابي والانحـراف المعيـاري لايجابيـة تـشجيع الاستثمار وتنمية المجتمع في أم قيس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
1	توافر وسائل النقل والمواصلات في المواقع السياحية من المراكز إلى المناطق السياحية	2.78	1.37	3	متوسطة
2	وجود خدمات الاتصالات في المواقع السياحية الأردنية.	2.84	1.40	2	متوسطة
3	تتناسب خدمات الطعام والشراب وفق أعداد السياح.	3.16	1.39	1	متوسطة
المجموع الكلي/لايجابية تشجيع الاستثمار وتنمية المجتمع في أم قيس		2.93	0.77		متوسطة

يظهـر مـن الجـدول (8) أن المتوسـطات الحـسابية لايجابيـة تـشجيع الاسـتثمار وتنمية المجتمع في أم قيس تراوحت بين (3.16- 2.78) حيث كان أعلاها للفقرة (3) وتنص (تتناسب خدمات الطعام والشراب وفق أعداد السياح)، ثم جاءت الفقرة (2)

وتنص (وجود خدمات الاتصالات في المواقع السياحية الأردنية) بمتوسط حسابي بلغ (2.84), وأدناها الفقرة (1) وتنص(توافر وسائل النقل والمواصلات في المواقع السياحية من المراكز إلى المناطق السياحية), بينما بلغ المتوسطات للمجموع الكلي لايجابية تشجيع الاستثمار وتنمية المجتمع في أم قيس(2.93) بانحراف معياري (0.77) بدرجة تقيم متوسطة.

جدول (9) نتائج اختبار One-Sample t Test لايجابية تشجيع الاستثمار وتنمية المجتمع في أم قيس

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ايجابية تشجيع الاستثمار وتنمية المجتمع في أم قيس	2.93	0.77	-0.67	49	0.50

يظهر من الجدل(9) إن قيمة t بلغت (0.67-) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة الإحصائية (0.5) لايجابية تشجيع الاستثمار وتنمية المجتمع في أم قيس.

الفرضية الثانية : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية ايجابية بين مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط السياحي وتنمية المواقع.

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لايجابية بين مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط السياحي وتنمية المواقع وتطبيق اختبار One-Sample t Test لايجابية بين مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط السياحي وتنمية المواقع والجدول (10-11) يبين ذلك

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفرضية الثانية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
المشاريع الصغيرة لأبناء المنطقة تساهم في رفع مستوى معيشتهم تشجيعهم على التخطيط.	3.20	1.48	2	متوسطة
متاجر التحف كافية لتقديم وبيع التحف للسياح	3.52	1.74	1	متوسطة
الدعم المالي من قبل وزارة السياحة لتنشيط المشاريع السياحية الصغيرة تساهم في تنمية الموقع السياحي	2.74	1.59	3	متوسطة
مجموع المتوسط الحسابي	3.15	0.78		متوسطة

يظهر من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لايجابية بين مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط السياحي وتنمية المواقع تراوحت بين (3.52-2.74) حيث كان أعلاها للفقرة (2) وتنص(متاجر التحف كافية لتقديم وبيع التحف للسياح), ثم جاءت الفقرة (1) وتنص (المشاريع الصغيرة لأبناء المنطقة تساهم في رفع مستوى معيشتهم تشجيعهم على التخطيط.) بمتوسط حسابي بلغ (3.20), وأدناها الفقرة (3) وتنص(الدعم المالي من قبل وزارة السياحة لتنشيط المشاريع السياحية الصغيرة تسام في تنمية موقع السياحي), بينما بلغ المتوسطات للمجموع

الكلي لايجابية بين مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط السياحي وتنمية المواقع بمتوسط (3.15) بانحراف معياري(0.78) بدرجة تقيم متوسطة.

جدول (11) نتائج اختبار One-Sample t Test لايجابية بين مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط السياحي وتنمية المواقع

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
لايجابية مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط السياحي وتنمية المواقع	3.15	0.87	1.24	49	0.220

يظهر من الجدول (11) إن قيمة t بلغت (1.24) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة الإحصائية (0.220) لايجابية مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط السياحي وتنمية المواقع.

الفرضية الثالثة : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنمية المجتمع المحلي وتنوع المنتج السياحي

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتنمية المجتمع المحلي وتنوع المنتج السياحي وتطبيق اختبار One-Sample t Test والجدول (12- 13) يبن ذلك :

جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفرضية الثالثة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
من خلال المنتج السياحي نستطيع التقليل من البطالة وانتشار فرص العمل	2.64	1.74	4	متوسطة
تساهم الإشغال اليدوية للجمعيات في تحسين جودة المنتج	2.84	1.72	3	متوسطة
تساهم جودة المنتج في زيادة ولاء السائح للمنطقة	3.24	1.59	2	متوسطة
تنوع المنتجات يعزز ويقوي فرص الاختيار المنتجات المعروضة	3.72	1.39	1	متوسطة
متوسط المجموع الكلي	3.11	0.90		متوسطة

يظهر من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لتنمية المجتمع وتنوع المنتج كان أعلاها للفقرة الرابعة (3.72) والتي تنص (تنوع المنتجات يعزز ويقوي فرص الاختيار المنتجات المعروضة) ثم جاءت للفقرة (3) بمتوسط حسابي (3.24) وتنص (تساهم جودة المنتج في زيادة ولاء السائح للمنطقة) , وأدناها للفقرة (1) إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.64) وتنص(من خلال المنتج السياحي نستطيع القليل من البطالة وانتشار فرص العمل) , بينما بلغت المتوسطات الحسابية للمجموع الكلي (3.11) وانحراف معياري (0.90) بدرجة تقييم متوسطة.

جدول(13) نتائج اختبار One-Sample t Test لتنمية المجتمع المحلي وتنوع المنتج السياحي

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
تنمية المجتمع المحلي وتنوع المنتج السياحي	3.11	0.89	0.86	49	0.39

يظهر من الجدول (13) إن قيمة t بلغت (0.86) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة الإحصائية (0.39) لتنمية المجتمع المحلي وتنوع المنتج السياحي.

الفرضية الرابعة : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية سلبية بين وعي المجتمع المحلي وأثرة على مفهوم السياحة المستدامة

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوعي المجتمع المحلي وأثرة على مفهوم السياحة المستدامة وتطبيق اختبار One-Sample t Test والجدول (14-15) يبين ذلك :

جدول(14) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفرضية الرابعة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
وعي المجتمع يساهم في إنتاج المنتجات ذات جودة عالية تتسم بالأصالة	3.50	1.49	2	متوسطة
هناك رغبة لدى الموطنين في المنافسة على استقطاب السائح في منطقة أم قيس	4.84	7.39	1	عالية
هناك دور واضح لدعم المنتجات في المنطقة لجذب السياح	3.44	1.40	3	متوسطة
تقام حملات توعية للمجتمع المحلي بأهمية السياحة	3.12	1.59	4	متوسطة
مجموع المتوسط الكلي	3.73	2.12		متوسطة

يظهر من الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية لوعي المجتمع المحلي وأثرة على مفهوم السياحة المستدامة حيث بلغ أعلى متوسط حسابي (4.84) للفقرة (2) وتنص (هناك رغبة لدى الموطنين في المنافسة على استقطاب السائح في منطقة أم قيس), وثم جاء المتوسط الحسابي(3.5) للفقرة (1) وتنص (وعي المجتمع يساهم في إنتاج المنتجات ذات جودة عالية تتسم بالأصالة), وبلغ أدنى متوسط حسابي(3.12) للفقرة (4) وتنص(تقام حملات توعية للمجتمع المحلي بأهمية السياحة), بينما بلغت المتوسطات الحسابية للمجموع الكلي (3.73) وانحراف معياري (2.12) بدرجة تقييم متوسطة

جدول(15)نتائج اختبار One-Sample t Test لتنمية المجتمع المحلي وتنوع المنتج السياحي

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
لوعي المجتمع المحلي وأثرة على مفهوم السياحة المستدامة	3.72	2.11	2.41	49	0.019

يظهر من الجدول (15) إن قيمة t بلغت (2.41) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.019) لوعي المجتمع المحلي وأثرة على مفهوم السياحة المستدامة.

ملخص النتائج :

– لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية ايجابية بين تشجيع الاستثمار وتنمية المجتمع في أم قيس.

– لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية ايجابية بين مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط السياحي وتنمية المواقع.

– لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنمية المجتمع المحلي وتنوع المنتج السياحي.

– يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية سلبية بين وعي المجتمع المحلي وأثرة على مفهوم السياحة المستدامة.

التوصيات:

– التشجيع على عمل خدمات للاتصال في المواقع السياحية.

– الحرص على الدعم المالي من قبل وزارة السياحة لتنشيط المشاريع السياحية الصغيرة التي تساهم في تنمية موقع السياحي.

– التنوع في المنتج السياحي للحد من مشكلة البطالة.

– إقامة حملات توعية للمجتمع المحلي بأهمية السياحة.

– الاهتمام بعمليات الترويج والتسويق للمواقع السياحية على الصعيد المحلي والخارجي.

بيبليوغرافيا:

1- الغامدي, عبد الله. نحوتنمية سياحية أكثر فاعليّة في مدينة جدة: طروحات مستندة إلى تحليل خصائص ورغبات السواح. مجلة جامعة الملك عبد العزيز : العلوم الهندسية، م14 ، ع1 ، ص ص 87 - 130 1423(ه 2003 / م).

2- غنيم، عثمان، وبنيتا سعد، التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل. الطبعة. الثانية، دار الصفاء للتوزيع والنشر، عمان، الأردن، 2003.

3- الجلاد, أحمد. السياحة المتواصلة البيئية، عالم الكتاب، طبعة 1، مصر، 2002، ص 43.

4- كافي، حسين. رؤية عصرية للتنمية السياحية، النهضة المصرية، القاهرة، 1987، 37.

4- كافي، مصطفى يوسف، صناعة السياحة كأحد الخيارات الإستراتيجية للتنمية الاقتصادية، دار الفرات ـ نينار للنشر والتوزيع 2006، 106-107 .

6- خربوطلي, صلاح الدين. السياحة المستدامة، دار الرضا للنشر، الطبعة لأولى،سوريا، 2004،ص23.

7- العارضة، فوزي، 2000 اقتصاديات السياحة في الأردن .الجمعية العلمية الملكية، عمان.

8- أبوداود، عبد الرزاق سليمان 1423) ه (تطور السياحة في محافظة جدة : دراسة في الجغرافيا السياحية، سلسلة دراسات جغرافية، الجمعية الجغرافية السعودية، العدد 18-125

9- وزارة السياحة (2005) منشورات الفترة (1993/2004)، عمان الأردن.

10- الطائي، حميد عبد النبي، 2001، أصول صناعة السياحة، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن.

11- الموقع الإلكتروني : www.wikipedi.org، بتاريخ 2010/12/22

12- الموقع الإلكتروني لوزارة السياحة الأردنية www.moat.gov.jo، بتاريخ 2013/12/5

13- البكري, فؤاده عبد المنعم. (2004). التنمية السياحية في مصر والعالم العربي، الاستراتيجيات ـ الأهداف ـ الأولويات.

14 الروبـــي، نبيـــل. التخطـــيط الـــسياحي، مؤســـسة الثقافـــة الجامعيـــة، الإسكندرية، 1987، 65 .

15- حجـاج, منـى فـاروق. (1998). أسـس تخطـيط المراكـز الـسياحية الكتـاب السنوي للسياحة والفنادق، القاهرة.

16- عـوض أبوعلـوش : عمـر, 1998 ,الأنظمـة المائيـة في أم قـيس، رسـالة جامعيـة مقدمة لمعهد الآثار والانثروبولوجيا، اربد – اليرموك.

17- بيـضون : غـادة جميـل 1997، المنحوتـات الحجريـة الكلاسـيكية في أم قـيس، رسالة جامعية مقدمة لمعهد الآثار والانثروبولوجيا، اربد – اليرموك.

المراجع باللغة الانجليزية :

1- Allen, J., O`Toole, W., Harris, R. & McDonnell, I. 2011. Festival & Special Event Management. Australia : John Wiley & Sons.

2- Chheang, Vannarith (2010). Tourism and local community development in Siem Reap. Ritsumeikan Journal of Asia Pacific Studies. pp.85-101

3- Cook, R. A., Yale, L. J., Marqua, J. J. 2010. Tourism : the Business of Travel (4th Ed.) Pearson Education Limited : Pearson Prentice Hall.

4- Cooper, C., Fletcher, J., Fyall, A., Gilbert, D. & Wanhill, S. 2008. Tourism, Principles and practice. Essex : Pearson Prentice Hall.

5- Gang Xu. (1999) Tourism and local economic development in China : case studies of Guilin, Suzhou and Beidaihe :. pp. xvi + 244 pp.

6- Gannon, A. (1994) Rural Tourism as a Factor in Rural Community Economic Development for Economies in Transition. Journal of Sustainable Tourism 2(1&2), pp 51-60.

7- Kieselbach, S and Long, P. (1990) Tourism and the rural revitalization movement. Parks and Recreation, 25(3), pp62-66.

8- Making Tourism More Sustainable - A Guide for Policy Makers, UNEP and UNWTO, 2005, p.11-12

9- Making Tourism More Sustainable - A Guide for Policy Makers, UNEP and UNWTO, 2005, p.18-20

10- Mbaiwa, J.E. & Stronza, A.L. (2010). The Effects of Tourism Development on Rural Livelihoods in the Okavango Delta, Botswana. Journal of Sustainable Tourism, 18(5):635-656.

11-Altinay, Mehme. Hussain, Kashif. (2005) "Sustainable tourism development : a case study of North Cyprus", International Journal of Contemporary Hospitality Management, Vol. 17 Iss : 3, pp.272 - 280

12- Middleton, V.T.C. & Hawkins, R. (2002) Sustainable Tourism : A Marketing Perspective. Butterworth-Heinemann, Oxford.
13- Page, S. J. 2009, Tourism Management : Managing for Change (3rd Ed.) Elsevier Ltd : Oxford.
14- Roe, D., and Elliott, J., (2006). Pro-poor Conservation : the elusive win-win for conservation and poverty reduction? Policy Matters 14 pp. 53-63.
15- UNWTO (2010). Annual Report. A Year of Recovery
16- Wall,G. and Mathieson,A. Tourism : Change, impacts and opportunities. Pearson Prentice Hall, Harlow (2006).

مواقع الانترنت :

- http:www.arii-srgpubarbikc.com.
- http:www.Aradoctivites.com.
- http//www.world.tovrism,orgimydocmertareport.

جريدة السياحه الاردنية 2012 (البتراء ياقوتة السياحة الأردنية) متوفر على الرابط التالي :

http://www.newsofjordan.com/www.newsofjordan.com/viewsup.asp ?ID =1321

The Reality of Tourism Development On The Local Community (Case Study Of Archaeological Umm Qais)